



Distr.  
GENERAL

A/41/866  
21 November 1986  
ARABIC  
ORIGINAL : FRENCH



الأمم المتحدة

الجمعية العامة

الدورة الحادية والأربعون  
البنود ٢١ و ٥٨ و ٦٠ و ٦١ و ٦٢  
و ٦٥ و ٦٨ من جدول الأعمال

السنة الدولية للسلام

تخفيض الميزانيات العسكرية

نزع السلاح العام الكامل

استعراض وتنفيذ وثيقة اختتام الدورة الاستثنائية  
الثانية عشرة للجمعية العامة

استعراض تنفيذ التوصيات والمقررات التي اعتمدها  
الجمعية العامة في دورتها الاستثنائية العاشرة

الصلة بين نزع السلاح والتنمية

استعراض تنفيذ الاعلان الخاص بتعزيز الامن الدولي

رسالة مؤرخة في ٢٠ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٦ وموجهة الى  
الامين العام من الممثل الدائم لرومانيا لدى الامم المتحدة

أتشرف بأن أحيل اليكم رفق هذه الرسالة ، نداء المشتركين في الاجتماع العام  
للمجلس الوطني للعلم والتعليم من أجل نزع السلاح والسلام في أوروبا وفي العالم ،  
الذي عقد في بوخارست في ٣٠ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٨٦ .

.../...

٥٤٥٢٨ 86-31614

وساكون ممتنا لو تفضلتم بتعميم هذا النم بوصفه وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة في إطار البنود ٢١ و ٥٨ و ٦٠ و ٦١ و ٦٢ و ٦٥ و ٦٨ من جدول الاعمال .

(توقيع) تيودور مارينسكو

السفير

الممثل الدائم

### المرفق

#### نداء المشتركين في الاجتماع العام للمجلس الوطني للعلم والتعليم من أجل نزع السلاح والسلم في أوروبا وفي العالم

قام أعضاء المجلس الوطني للعلم والتعليم ، ممثلي العلماء والمعلمين والمثقفين في رومانيا ، لدى اجتماعهم في بوخارست ، في ٢٠ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٨٦ في اجتماع عام لمناقشة مهام البحث العلمي والمدرسة الرومانية بهدف تعجيل التنمية الاقتصادية والاجتماعية للوطن ، بالاعراب عن اقتناعهم الراسخ والاجبائي بعدم امكانية تنفيذ البرامج التي توجه أنشطتهم إلا في جو من السلم والتعاون الدولي والثقة والتعاون النشط بين جميع دول العالم - وهذا هو حال خطط التقدم والتنمية لجميع الشعوب . وفي وسع المرء أن يؤكد ، في الحالة الدولية الراهنة ، أن المشكلة الأولى في عصرنا هي مشكلة نزع السلاح النووي والعام ، وحماية الحق الأول للناس والشعوب في العيش والحرية والاستقلال والحياة والسلم .

نحن العلماء والمعلمين في جمهورية رومانيا الاشتراكية ، إحساسا منا بالخطر الكبير الذي تشكله الأسلحة على البشرية ، وبالمساهمة التي يمكن أن يقدمها العلم وخادموه لوقف سباق التسلح ، وللتقدم المستمر للعالم بأكمله ولتشهيد مستقبله ، ندعو العلماء والباحثين ، والمثقفين في جميع أنحاء العالم ، ورؤساء الدول ، والحكومات وجميع رجال السياسة ، إلى ضم جهودهم إلى جهودنا بغية قيام تعاون وشيق متزايد من أجل صيانة السلم - أضمن ما تملكه البشرية .

وبصفتنا اخصائيين قادرين على تحليل آثار أربعة عقود من التسلح النووي من الجانب العلمي والتقني والامتراتيجي والسياسي ، نرى أنه قد حان وقت التخلي نهائيا عن المبدأ اللاغي الذي يفيد بأن الأسلحة النووية تستطيع أن تعزز القدرة على الدفاع وأمن الشعوب ، وأن تساهم في صيانة السلم في العالم . ونرى أيضا أنه ينبغي لحكومة الولايات المتحدة الامريكية أن تتخلى عن برنامج "مبادرة الدفاع الامتراتيجي" الذي يطلق عليه أيضا اسم "حرب النجوم" ، إذ بين العديد من العلماء ورجال السياسة حتى في الولايات المتحدة ، أن هذا البرنامج لا يعزز أمن بضعة بلدان ، وإنما يضعف الأمن ويزيد من خطر نشوب حرب نووية ، ويشجع مد سباق التسلح ليشمل الفضاء الخارجي . ونرى

أيضا انه لا يمكن للدولتين العظميين حل المشاكل العالمية ، وأن حلها يتطلب المشاركة النشطة لجميع الدول والشعوب دون تمييز على أساس الحجم أو النظام الاجتماعي .

وبما أننا علماء ، ومدركون لمدى تعقد مسألة نزع السلاح النووي والتقليدي ، وبناء الثقة المتبادلة بين الدول بوصفها قاعدة لاقامة نظام راسخ للأمن المتكافئ ، فلا بد من أن نعمل بنشاط على إيجاد مناخ دولي يسوده الوفاق والتقارب بين مواقف الدول . والوسيلة الوحيدة التي تلبي احتياجات السلم هي التفاوض من أجل اقرار التعاون ، ومن أجل القضاء على الأسلحة النووية وتخفيض الأسلحة التقليدية .

ويشارك علماء رومانيا رئيس الجمهورية ، الرفيق نيكولاي شاوشيسكو ، مشاركة تامة رأية القائل انه ليس هناك في العالم قوة تستطيع أن تسهم اسهاما حاسما في تسوية المشاكل الدولية إلا أوروبا . لذا فنحن نرى أن علماء هذه القارة عليهم الاضطلاع بمهمة نبيلة تجاه الشعوب ، وتجاه العالم أجمع ، وهي العمل على ترسيخ التعاون والوحدة بين جميع بلدان أوروبا ، بصرف النظر عن نظامها الاجتماعي .

فلنعمل في الحياة العامة ، وعلى صعيد التعاون الدولي ، على حمل بلدان أوروبا على القيام بدورها ، وتولي مسؤولياتها والى العمل بهمة على تسوية المشاكل الخطيرة التي تواجه القارة ، وتسوية جميع المشاكل التي تواجه الحياة الدولية ، ولنؤيد في جميع الاحوال والظروف فكرة الاستمرار في المفاوضات ، بهدف القيام ، في أقرب وقت ممكن ، بتحقيق التوصل الى اتفاق حول سحب الولايات المتحدة الامريكية والاتحاد السوفياتي للقذائف المتوسطة المدى من أوروبا ، وفكرة الاستمرار في المفاوضات التي يمكن أن تنتهي الى وضع اتفاقات حول ازالة جميع الأسلحة من قارتنا .

ويوجد أمام بلدان أوروبا ، بل أمام دول العالم أجمع ، كثير من المقترحات البناءة والمحددة ، التي يمكن أن تؤدي الى نزع السلاح . ونرى أنه ينبغي الاستمرار في المفاوضات الى حين ابرام اتفاق يسمح ، كخطوة أولى ، بإجراء تخفيض قدره ٥٠ في المائة في الأسلحة الاستراتيجية . وينبغي كذلك تكثيف المفاوضات حول وقف تجارب الأسلحة النووية وازالتها كلية ، وكذلك حول منع تسليح الفضاء . ونرى ان المشاورة على المفاوضات يمكن ان تؤدي الى وضع نظام فعال للمراقبة الدولية يضمن المراعاة

الكاملة للالتزامات والاتفاقيات والاتفاقات التي تبرم حول نزع السلاح النووي ، وحول نزع السلاح عامة .

ويرى بلدنا أنه ينبغي في نفس الوقت المضي قدما نحو تخفيض الاسلحة التقليدية ، لكي يتحقق ، من الآن وحتى عام ٢٠٠٠ ، اجراء تخفيض كبير يبلغ ٥٠ في المائة على الاقل في الاسلحة ، وفي أفراد القوات المسلحة ، وفي النفقات العسكرية .

إن أمامنا مجالا واسعا للعمل . فلنبدل كل ما في وسعنا لتحويل التدابير الرامية إلى وقف سباق التسلح المنافس للعقل إلى حقيقة في الحياة الدولية ، كما يتم في مجال نزع السلاح وتعزيز الثقة والامن الانتقال من الإعلانات إلى أعمال حقيقية وملموسة ، من القول إلى الفعل !

وقد اعتمد البرلمان الروماني - الجمعية الوطنية العليا - منذ وقت قصير بإجماع مدهش مشروع القانون القاضي بأن تخفض رومانيا من طرف واحد ، في هذه السنة بالذات عدد قواتها وأسلحتها ونفقاتها العسكرية بنسبة خمسة في المائة ، وتنظم استفتاء يتيح للشعب بكامله أن يبدي بصورة ديمقراطية رأيه في هذه المشكلة التي تكتسي أهمية في سياسة دولتنا . ونرى ، نحن العاملين في مجالي البحث العلمي والتعليم أن هذا القرار تعبير عن رغبة الشعب الروماني بأجمعه في الإسهام إسهاما كبيرا في قضية نزع السلاح وتحقيق السلم في العالم . لذلك سيكون ردنا على هذا الاقتراح خلال الاستفتاء بـ "نعم" قوية .

وانطلاقا من اقتناعنا بأن كل خطوة تتخذ بصدق ونية حسنة نحو تخفيض الترمانات والقوات العسكرية تشكل إسهاما حقيقيا في تخفيف حدة التوتر وتعزيز الثقة بين الدول ، وأمن كل دولة ، نؤيد تأييدا قويا النداء الذي وجهه رئيس جمهورية رومانيا إلى جميع دول أوروبا وإلى الولايات المتحدة الأمريكية وكندا يدعو فيه كل واحدة منها إلى أن تقوم من طرف واحد بتخفيض أسلحتها ونفقاتها العسكرية بنسبة ٥ في المائة . إن مثل هذا التدبير الذي لا يهدد ولا يمكن أن يهدد أمن وسيادة أية دولة سيكون دليلا على عزم كل دولة على الخوض فعلا في عملية تخفيض حدة التوتر الدولي ونزع السلاح لما فيه صالح السلم .

إن مسؤولية صون السلم هي الواجب الأول للعلماء ، لأن مصير البشرية جمعاء يعتمد مباشرة على إنجازاتهم . ونحن في هذا التقييم نستند إلى الفكرة التي تقول إن مشاكل التنمية الاقتصادية ، والمشاكل السياسية والمسائل المتعلقة بنزع السلاح فهي عالمنا المعاصر ، مترابطة . وينبغي لدى تحديد اتجاه نشاطنا ، أن نرجح مصلحة السلم ، وإيجاد الظروف اللازمة لاستخدام الأموال الغضبة التي يلتهمها التسليح ، لخدمة التنمية الاقتصادية والاجتماعية .

فلنعمل بحزم لمناهضة استخدام الطاقة النووية في أغراض غير الأغراض السلمية ، ولثلا تستخدم المكاسب العظيمة في مجالات الكيمياء الحديثة والفيزياء وعلم الأحياء وغيرها من العلوم ، لإنتاج الأسلحة ، ولكن لكي تسهم فقط في صون وتنمية أحسن ما أبدعته عبقرية الإنسان ، وفي إيجاد قيم مادية وروحية جديدة وهامة ! ولنستخدم اكتشافاتنا لتقليل أوجه التفاوت بين البلدان الغنية والبلدان الفقيرة ، لإنهاء التخلف الذي يحيق بثلثي سكان العالم ، وللقضاء على سوء التغذية والأمراض ، التي لا تزال تحصد الملايين من الأرواح البشرية ، ولحماية البيئة وتنمية الموارد لصالح الأجيال في الحاضر والمستقبل ! ولتناضل بأقصى قدر من الحزم لمساعدة جميع الشعوب على الاستفادة من المكاسب العظيمة في مجالي العلم والتكنولوجيا الحديثين ، لكي يصبح العلم بالفعل ملكا للبشرية جمعاء .

ولنعمل بأقصى قدر من الحزم على إقامة علاقات جديدة بين الدول ، تنظمها مبادئ المساواة التامة في الحقوق والاستقلال والسيادة الوطنية ، وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للغير ، والامتناع عن استعمال القوة أو التهديد باستعمالها ، واحترام الحق غير القابل للتصرف لكل شعب في تقرير المصير ، واتجاهات تنميتها الاقتصادية والاجتماعية بعيدا عن أي تدخل من الخارج .

وستقوم اللجنة الوطنية الرومانية المسماة "العلماء والسلم" ، بتنسيق من رئيستها المؤسسة والرفيقة عضو الاكاديمية الدكتورة المهندمة إلينا شاوويسكو ، بتكثيف الحوار والتعاون مع جميع المنظمات التي تكافح من أجل السلم في العالم ، لحشد جميع ذوي النوايا الحسنة ، حول المثل العليا المتمثلة في السلم وحرية الشعوب .

إن العلماء يمثلون ، في عالمنا المعاصر ، قوة اجتماعية هائلة للتقدم  
والسلم . فلنعلن إذن آراءنا الراسخة في جميع المشاكل الدولية !

ونحن نؤمن إيماناً راسخاً بأنه بفضل تضافر جهودنا ، يستطيع العلم أن يصبح  
بالفعل معيناً لا ينضب للحياة ، ومتقدماً لجميع الشعوب مساهمة متزايدة في تراث المعرفة  
العالمي ، الذي ينبغي أن يخدم مصالح جميع الناس ، وسينتصر السلم والأمن والتعاون  
في العالم .

-----